مسموم .

لا يعرف ضرره الا ارباب الفهوم .

قوة الرغبة فى الدنيا علامة ضعفها فى الاخرة .

بحسب انصراف الرغبة الى الشىء يجد الراغب فى طلبه وتتوفر دواعيه على تحصيله .

المطلوبات تظهر وتبين اقدار طلابها .

فمن شرفت همته شرفت رغبته وعزت طلبته .

يا غافل سكر حبك لدنياك .

وطول متابعتك نغاوي هواك .

انساك عظمه مولاك .

وثناك عن ذكره والهاك .

وصرف وجه رغبتك عن آخرتك الى دنياك .

ان كنت من اهل الاستبصار .

فالق ناظر رغبتك عن زخارف هذه الدار .

فإنها مجمع الأكدار .

ومنبع المضار .

وسجن الابرار .

ومجلس سرور الاشرار .

الدنيا كالحية تجمع فى انيابها .

سموم نوائبها .

وتفرغه فى صميم قلوب ابنائها انتهى قال عياض فى الشفا قال ابو العباس المبرد C قسم كسرى ايامه فقال يصلح يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب واللهو ويوم الشمس للحوائج قال ابن خالويه ما كان اعرفهم بسياسة دنياهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون لكن نبينا محمد صلى ا عليه وسلّم جزأها ثلاثة اجزاء جزءا تعالى وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغي فإنه من ابلغ حاجة من لا يستطيع امنه ا يوم الفزع الاكبر انتهى والمومن المنهمك فى امور الدنيا التى هى اكبرهمه ياخذ من هذه آلاية بحظ نور ا قلوبنا بهداه ت قد تقدم ما جاء فى الفكرة فى ءال عمران قال ابن عطاء

ا الفكرة سراج القلب فإذا ذهبت فلا اضاءة له وقال ما نفع القلب شىء مثل عزله يدخل بها ميدان فكرة انتهى وباقى الاية بين .

وقوله D أو لم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض الاية يريد اثاروا الارض بالمبانى والحرث والحروب وسائر الحوادث التى احدثوها